

## إشكالية تضارب المصادر حول المحطات الكبرى للثورة التحريرية - مؤتمر الصومام نموذجاً -

أ- بن سالم الصالح

جامعة سطيف 02

### ملخص

بالأمس القريب فقط كان الباحث في تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية يجد صعوبات جمة في إيجاد مذكرات ووثائق ومصادر يعتمد عليها في إعداد بحوثه الأكاديمية لمختلف محطات الثورة التحريرية، فكان يكتفي بالمراجع العامة وبعض المقالات الصادرة هنا وهناك، لكن بتفرغ الفاعلين في الثورة التحريرية المجيدة لكتابة مذكراتهم الشخصية، أصبح الباحث في تاريخ الثورة يجد صعوبة أكبر، وذلك بسبب تشابك هذه الشهادات في رصد مختلف الأحداث وتضاربها في بعض الأحيان حول نفس الحدث، ومن هذه الأحداث والمحطات المهمة في تاريخ الثورة التحريرية التي شهدت تصادماً وتضاداً في الشهادات والمذكرات بين الفاعلين الأساسيين حوله مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 .

### Abstract

**Near Only yesterday was a researcher in the history of the National Movement and the Revolution editorial finds great difficulties in finding a diary, documents and reliable sources in the preparation of the Academy of the various editorial Revolution stations research, was the only general references and some of the articles**

published here and there, but full-time actors in the editorial Revolution glorious to write their memoirs Personal , became a researcher in the history of the revolution finds it more difficult, due to the complexity of the certificates in various events monitoring and conflicting at times about the same event, and these events and important dates in the history of editorial revolution, which saw the collision and antagonism in the certificates and notes between key actors around him soummam conference 20 August 1956

#### المقدمة:

يسلط موضوعنا هذا الضوء على ظاهرة تضارب المصادر حول مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 بين من يعتبره منعرجا حاسما في مسار الثورة التحريرية وتصحيح مسارها، وبين من يعتبره خنجرا في ظهر الثورة خاصة الوفد الممثل للثورة بالخارج، وبين هذا وذاك يمكن طرح التساؤلات التالية : هل يمكن كتابة تاريخ الثورة التحريرية ومحطاتها المهمة بهذه الطريقة، أي الاعتماد على الشهادات والشهادات المضادة ؟ وكيف يكون موقف الباحث في التاريخ من هذه الشهادات المتناقضة ؟ أم يجب على الباحث عدم الاعتماد عليها تماما والإكتفاء بالمقررات الرسمية لمواثيق الثورة مع الإستدلال بهذه الشهادات فقط وقت الحاجة ؟ وهل خدمت هذه الشهادات البحث التاريخي والثورة بصفة

عامّة؟ أم زعزعت مصداقية البحث التاريخي خاصة عند الجيل الجديد الذي يتعدّد شيئاً فشيئاً عن كل ما هو تاريخ وطني وثورة تحريرية؟

بجنا هذا لا يناقش مؤتمر الصومام كحدث تاريخي وحب التذكير بأسباب عقده وقراراته وتأثيراته على مسار الثورة، بقدر ما يركز على ظاهرة تضارب المصادر والشهادات الحية من المجاهدين وصناع قرار الثورة التحريرية حول هذا الحدث، وستجاوز الحديث عن تاريخ ومكان إنعقاد المؤتمر لأن هذه النقطة ورغم ما أثير حولها من جدل بين المصادر التاريخية خاصة بعد صدور مذكرات علي كافي، إلا أنها ليست بالنقطة المهمة على اعتبار أن مكان وزمان عقد المؤتمر لم يساهم تماماً في تغيير مسار الثورة، بقدر ما تمّ القرارات التي صدرت عنه والخلافات بين المصادر في قراءة القرارات نفسها. وسنذكر أهم النقاط التي عرفت تضارباً وتداخلاً في الشهادات والتصريحات حوله :

**1/- مشاركة المنطقة الأولى ( الأوراس ) :** يقر أحمد محساس بأن المنطقة الأولى همشت من طرف عبان رمضان ورفاقه ولم تشارك في المؤتمر، وذلك لطبيعة مناضليها الذين سيرفضون قرارات المؤتمر لا محالة<sup>1</sup>، أما أحمد بن بلة فيرى بأن الولاية الأولى كان لها دور أساسي وفعلي في الثورة وتمهيشها في المؤتمر كان متعمداً، كما يقر بأن عبان ركز على المناطق التي لم تصلها إمدادات السلاح من الوفد الخارجي وهي المنطقة الثانية والثالثة والرابعة، وذلك حتى تسهل عملية إقناع مناضليهم بضرورة تمهيش الوفد الخارجي، وأن دورهم ثانوي فقط عكس المنطقتين الأولى والخامسة، أين كانت تصلهما كميات كبيرة من السلاح، وبذلك يستحيل إقناع المناضلين بالمنطقتين بثانوية الوفد الخارجي وضرورة تمهيشهم<sup>2</sup>

أما بن يوسف بن خدة فيعترف بأن أحد ثغرات مؤتمر الصومام هو غياب تمثيل عن المنطقة الأولى<sup>3</sup>، إلا أن جل مؤرخي الثورة التحريرية في شاكلة محفوظ قداش ومحمد حربي ورايح بلعيد يقرون بأن الدعوة وجهت لمصطفى بن بوالعيد لكي يحضر هو وممثلين معه للمنطقة الأولى، إلا أن استشهاده حال دون ذلك، كما تتكلم بعض المصادر بوصول وفد يقوده عمر بن بوالعيد شقيق مصطفى إلا أن المؤتمرين رفضوا حضورهم، وفي المقابل كرد ضمني من طرف عبان رمضان على الوفد الخارجي الذي ادعى تمهيش المنطقة الأولى هو لما علم المؤتمرين باستشهاد مصطفى بن بوالعيد ووقوع مشاكل في تعيين خلفه، كلفوا وفدا من المجاهدين لاصلاح ذات البين بالمنطقة يتقدمهم زيغود يوسف .

**2- مشاركة المنطقة الرابعة :** نجد شهادة أحمد محساس تطعن في مشاركتها، ويبرر ذلك بأن محمد بوقرة هو القائد الفعلي لهذه الولاية، فكيف لأوعمران الذي كان بالمنطقة الثالثة يأتي لتمثيل المنطقة الرابعة<sup>4</sup>

**3- مشاركة المنطقة الخامسة :** يرى أحمد محساس بأن محمد العربي بن مهيدي أعفي من تمثيل المنطقة الخامسة سنة 1955 لما قرر التوجه للقاهرة من أجل تفقد عملية إمداد المنطقة بالسلاح، وكان عبد الحفيظ بوصوف هو الممثل الشرعي لها، وبذلك يعتبرها هي الأخرى كانت غائبة<sup>5</sup> عن المؤتمر، إلا أن الحاج بن علا والذي كان نائبا لمحمد العربي بن مهيدي بالمنطقة الخامسة يقدم لنا شهادة ثمينة حيث يذكر بأن العربي بن مهيدي في شهر ماي 1956 أخبره بأن الثورة ستنظم مؤتمرا مهما وسيشارك فيه ممثلا للمنطقة الخامسة، وطلب منه في هذا الصدد وكالته فقدم له توكيله الخاص، بينما لم يقدم كل من بوصوف ويومدين توكيلهما لبن مهيدي<sup>6</sup>

#### 4/- مشاركة الوفد الخارجي وألوية الداخل على الخارج : معروف بأن

الثورة في بدايتها حددت الوفد الخارجي الذي يمثل الثورة في المحافل الدولية ويتكفل بجلب الدعم المادي والمعنوي للثورة، وعينت الثلاثي محمد خيضر وحسين آيت أحمد وأحمد بن بلة للعب هذا الدور، وقد لحق بهم فيما بعد محمد بوضياف لما رأى بأن دوره كمنسق بين المناطق الخمس أصبح شكلي وغير فعال، وكان مقر الرباعي القاهرة قبل أن يحول آيت أحمد لنيويورك لتمثيل الثورة سنة 1955<sup>7</sup>، إلا أن مؤتمر الصومام أقلب الموازين وأحدث ضجة كبيرة حول نقطتين أساسيتين وهما : مشاركة الوفد الخارجي في المؤتمر، وألوية الداخل على الخارج :

#### أ/- مشاركة الوفد الخارجي : من خلال المحامي مبروك بلحسين والذي

تحصل على جل الرسائل التي كانت بين الوفد الخارجي وأساسا محمد خيضر وعبان رمضان وتارة أخرى بن يوسف بن خدة، حيث توجد رسالة لمحمد خيضر أرسلها لبن يوسف بن خدة الذي خلف عبان في إستقبال وبعث الرسائل وذلك لانشغال عبان في تحضير المؤتمر، مؤرخة بتاريخ 16 أوت 1956 أي قبل إنعقاد المؤتمر بأربعة أيام يخبر فيها خيضر بن خدة بأنه على إستعداد مع زملائه للدخول إلى الجزائر وحضور المؤتمر الذي يزمع إقامته، ويشترط فقط إقامته بالشرق الجزائري وذلك لأمن المنطقة، وإرسال مبعوث يمكنهم من الدخول للجزائر<sup>8</sup> إلا أن الرد لم يصله.

أما شهادة أحمد محساس والذي لم يكن معنيا تماما بالمراسلات بين الداخل والخارج وغير مجدول للحضور بالمؤتمر، فيرى بأن الدعوة لحضور المؤتمر وصلت لكل من أحمد بن بلة ومحمد خيضر فقط بينما همش هو ومحمد بوضياف، وذلك خشية من مواقفهما الراضية مسبقا لهذا المؤتمر والمؤتمرين الحاضرين به<sup>9</sup>

لكن شهادة أحمد بن بلة حول هذه النقطة هي التي أثارت الجدل بين الباحثين في التاريخ الثوري، فقد كان معنيا بالحضور للمؤتمر عكس أحمد محساس، إلا أنه يؤكد بأن عبان والمؤتمرين تعمدوا تهميشه وعدم حضوره للمؤتمر وتركوه ينتظر مدة 20 يوما للدخول للجزائر من دون جدوى، لكن النقطة الغامضة هي التي كانت في رسالة عبان للوفد الخارجي بتاريخ 23 سبتمبر 1956 حيث يشرح فيها كل قرارات مؤتمر الصومام، ويبرر فيها تركيبة المجلس الوطني ولجنة التنسيق حالة بحالة، إلا أنه لم يقدم توضيحا عن غياب الوفد الخارجي سواء باللوم عليهم إن كان الغياب من عندهم، أو الإعتذار لهم لحدوث طارئ معين تعذر من خلاله إدخالهم للجزائر<sup>10</sup>، إلا أن بن بلة في رسالة الرد على عبان والمؤتمر يركز على ثلاثة نقاط يؤاخذ فيها المؤتمرين، ومن بينها تغييب ممثلين عن المنطقة الأولى والوفد الخارجي<sup>11</sup>، حتى أن عبان لم يرد عليه بخصوص هذه النقطة وهو ما يترك الباب مفتوحا للمزيد من التأويلات.

إلا أن الإشكال الذي وقع فيه بن بلة هو التصريحات المتناقضة من طرفه حيث يقر في رسالته لعبان بأنه إنتظر 15 يوما للدخول للجزائر<sup>12</sup>، بينما يذكر في شهادته بقناة الجزيرة بأنه إنتظر مدة 20 يوما للدخول للجزائر من دون جدوى<sup>13</sup>، لكن أهم شهادة نسجلها من الطرف المقابل هو شهادة بن يوسف بن خدة الذي يرى بأن عدم مشاركة الوفد الخارجي في المؤتمر يعد إحدى ثغرات الصومام ويحرص على مصطلح عدم مشاركة وليس عدم إشراك<sup>14</sup>

**ب/- أولوية الداخل على الخارج :** في هذه النقطة كان عبان واضح في فرض مبدأ الأولوية للمناضلين داخل الجزائر على حساب المناضلين بالخارج، وقد وضع هذه النقطة للوفد الخارجي في رسالته المؤرخة في 23 سبتمبر 1956 حيث يذكر بأن أولوية الداخل على الخارج من المسلمات وأن قيادة

الجهة يجب أن تكون بالجزائر<sup>15</sup>، كما يفسر هذا القرار إستنادا للمنطق الذي يقول بأن الخارج يتبع الداخل، إضافة أن الوفد الخارجي لا يعلم بتطورات الثورة بالداخل، وصعوبة قيادة الثورة من الخارج بسبب مشكل الإتصال<sup>16</sup> ونلاحظ بأن عبان كان حازما منذ البداية في هذه النقطة ففي مراسلة خيضر نحو عبان في شهر مارس 1955 يخبره بأن الوفد الخارجي يقترح قيادة من 12 عضوا ( 06 للداخل و 06 للخارج )<sup>17</sup>، وفي إجتماع الوفد الخارجي بالقاهرة في ديسمبر 1955 الذي جمع ( بن بلة، خيضر، بوضياف، دباغين، بن مهدي ) قرروا وضع قيادة جماعية بين الداخل والخارج، وفهم عبان بأنها حكومة مؤقتة، فكان رده قويا من خلال رسالة مؤرخة في 15 مارس 1956 بأن الحكومة ستكون في الجزائر وإلا لن تكون، وان تشكلت بالخارج فهي القطيعة النهائية بين الداخل والخارج<sup>18</sup>

أما موقف الوفد الخارجي من هذا القرار فقد كان متباينا، فحسين آيت أحمد لم يعارض الفكرة أبدا بل كان يرى فيها وضع حد لتدخل مصر في توجيه الثورة من الخارج، ووضع حد لزعامة أحمد بلة المستمدة من دعم المصريين له<sup>19</sup>، أما محمد خيضر ومحمد بوضياف فلم يسجلا موقفا صريحا ذكر عبر المصادر أو الشهادات، إلا أن الموقف الراديكالي من هذه النقطة ما ذكره أحمد محساس في شهادته بأن هذا القرار كان يمسه مباشرة باعتبار أنه كان بالخارج، وهو تنكر لدور القاهرة في دعم الثورة<sup>20</sup>، كما أن بن بلة سجل هجوما شرسا على عبان بخصوص هذه النقطة واعتبرها موجهة إليه بشكل صريح ومباشر باعتبار أن عبان لا يملك رصيда ثوريا مقارنة به، وبذلك أراد تهميشه حتى يجد الساحة مهيئة له وحده، كما اعتبر هذا المبدأ تنكرا لجميل مصر وعبد الناصر، بل يقر

بأنه أخفى قرارات المؤتمر عن المصريين حتى لا يغضبوا عليه وعلى الثوار ويوقفوا دعمهم للجزائر<sup>21</sup>

### 5/- تركيبة لجنة التنسيق والتنفيذ والمجلس الوطني وضم التيارات

السياسية للجبهة : من المسلمات المعروفة أن الكثير من التيارات السياسية لم تسجل موقفا صريحا ومباشرا من الثورة التحريرية في بدايتها، بل وصل البعض إلى حد التشكيك والتنديد بها، ونذكر هنا بالخصوص المركزيين، الشيوعيين، جمعية العلماء، جماعة فرحات عباس .

### أ/- ضم الأطياف السياسية للثورة : من النقاط الأساسية لبيان أول نوفمبر

أن الشعب الجزائري كله معني بهذه الثورة والباب مفتوح لجميع الجزائريين للانضمام للثورة شرط أن تكون الإنخراطات فردية وليس كتكتلات سياسية،

وعلى هذا المبدأ إنطلق عبان مباشرة في تجسيده لمشروع لم الشتات بعد خروجه من السجن جانفي 1955، حيث قام بمراسلة محمد خيضر بتاريخ 20 سبتمبر 1955 ثم مرة ثانية في 08 أكتوبر 1955 يخبره بضرورة لم الشمل السياسي، وكان يقصد إدماج المركزيين وأعضاء الجمعية وجماعة عباس في الجبهة، ورغم أن خيضر رد عليه بأن الوقت لم يحن بعد لهذا العمل، إلا أن عبان بادر بالاتصال بالجماعة، وهو ما تجسد فعلا بلج اللجنة المركزية نائيا وانضمام جميع أفرادها للجبهة، ثم إعلان جمعية العلماء في 07 جانفي 1956 بمساندتها المطلقة والصريحة للجبهة، ثم إلتحاق فرحات عباس وجماعته في 20 أفريل 1956 وحل حزب البيان نائيا<sup>22</sup>

هذه الخطوة تجسدت فعليا في المؤتمر سواء بمشاركة أعضاء الحزب الشيوعي سابقا في تحرير مسودة المؤتمر ويتقدمهم عمار أوزغان، أو من خلال تركيبة لجنة التنسيق ومجلس الثورة، وهنا تظهر شهادة بن بلة أين يهاجم فرحات عباس بأنه



كان من أشد المعارضين للثورة فكيف يصبح أحد قادتها ثم أول رئيس للحكومة المؤقتة، ثم يقر بأنه كان مجرد واجهة سياسية للثورة وأنه كان رئيس من دون صلاحيات، وبعدها يهاجم المركزيين وعلى رأسهم بن خدة فهؤلاء النخبة المفرنسة على رأي بن بلة لم تكن تعنيهم الجزائر في شيء ولم يؤمنوا يوماً بالعمل المسلح ضد فرنسا، حتى جمعية العلماء يقر بأحما لم تتخذ موقفا صريحا بدعم الثورة بل كانت وراء فرحات عباس في مواقفه<sup>23</sup>

ب/- تركيبية مؤسسات المؤتمر : من المعروف أن مؤتمر الصومام أوجد هيئة تشريعية متمثلة في المجلس الوطني للثورة مكون من 34 عضوا ( 17 دائم و 17 احتياطي )، وهيئة تنفيذية متمثلة في لجنة التنسيق والتنفيذ ( 05 أعضاء )، إلا أن تركيبة الهيئتين عرف تضارب وتراشق بين الشهادات، فهذا الحاج بن علا يقر بأنه تحفظ على تركيبة الهيئتين بسبب تواجد بعض الأسماء التي رفض ذكرها<sup>24</sup>، وهذا أحمد محساس يعترف بأن أعضاء الهيئتين ليسوا بالثوريين وهم مجرد إنتهازيين إستغلوا عبان حتى يعيدهم للواجهة بعد ماضيهم الأسود<sup>25</sup>

كما يقدم عمار بن عودة أحد مجموعة 22 التاريخية والحاضرين بالمؤتمر شهادته بأن زيغود يوسف وفي طريق العودة من المؤتمر كانت معنوياته منخفضة وقال له بأن بن مهدي وعبان لم يكونا أوفياء لمبادئ نوفمبر<sup>26</sup>، ولا يمكن في هذه النقطة إغفال موقف بن بلة، ففي الرسالة التي بعث بها لعبان بعد المؤتمر إعترض بشدة على 03 أخطاء إرتكبتها المؤتمر، كان أحدها حول تواجد مسؤولي أحزاب قدامى ببيئات القيادة<sup>27</sup>، ويقصد مباشرة بن خدة وعباس، ثم يؤكد في شهادته على العصر بقناة الجزيرة بأن الثوار الحقيقيين والمجاهدين الأوائل أستشهدوا ما بين 1954 - 1956، وبذلك ترك الميدان فارغا للمعارضين للثورة حتى يستولوا على مؤسساتها وهيئاتها<sup>28</sup>

إلا أن عبان رمضان شرح في رسالته لبن بلة في 23 سبتمبر 1956 ويوضح تركيبة الهيئتين مبررا إختياراته، حيث يذكر سبب إبعاد لحو وكيوان ويودة من تركيبة المجلس الوطني بسبب مشاركتهم في أزمة الحزب المنحل - حركة الانتصار - وبعدم رغبة الثوار في مشاهدتهم كأعضاء في المجلس، ثم يبرر إقصاء البشير الإبراهيمي بسبب سنه المتقدم وتعويضه بالمدين، كما يؤكد بأن إقصاء الوفد الخارجي من لجنة التنسيق كان بسبب التقصير الكبير لتمويل الثورة بالسلح خاصة المناطق الثانية والثالثة والرابعة بل ويعدد له القطع التي أرسلت لهم، وهذا ما جعل بن بلة يرد عليه برسالة كانت بمثابة تقرير أدبي عن حصيلة الوفد في إرسال السلح للثورة<sup>29</sup>

**6- مشكلة الهوية :** لقد حرص بيان أول نوفمبر على الطابع الإسلامي للدولة الجزائرية المراد تأسيسها بعد الإستقلال، وذلك من خلال جملة ( تأسيس دولة جزائرية ديمقراطية في إطار المبادئ الإسلامية ) إلا أن غياب هذه الجملة من محاضر مؤتمر الصومام وتعويضها بجملة ( إقامة دولة جزائرية ديمقراطية إجتماعية ) جعل بعض الفاعلين في الثورة يضعون علامة إستفهام أمام مبرر إسقاط كلمة ( إسلامية ) بين السهو والتعمد .

فيرى بن بلة بأن إسقاط الإنتماء الإسلامي للثورة كان متعمدا، حيث يستفسر في رسالته لعبان رمضان بعد المؤتمر عن أسباب تغييب الطابع الإسلامي لمؤسسات الجبهة في قرارات المؤتمر<sup>30</sup>، إلا أن عبان لم يرد عليه بخصوص هذه النقطة، ثم يعود إليها بن بلة مجددا أين يذهب لحد إتهام عبان بأنه لا يؤمن بالعروبة ولا بالإسلام<sup>31</sup>، أما أحمد محساس فيرى بأن تغييب هذا المصطلح ناجم عن تأثير الشيوعيين - عمار أوزغان - في تحرير قرارات المؤتمر<sup>32</sup> .

وفي هذا الإطار سجلنا عدة تدخلات من الجانب الآخر، فالمؤرخ بلعيد عبان يرى بأن تغييب البعد الإسلامي جاء كحتمية لجلب التأييد الدولي الغير إسلامي، أما ياسف سعدي فيقر بأن عبان كان يصبر على ذكر كلمة الجهاد في مختلف مراسلاته بالعاصمة أثناء معركة الجزائر، كما يذهب محمد أعمار بن الحاج إلى أبعد من ذلك حيث يسأل بن بلة ماذا فعل بعدما أصبح رئيسا للجزائر المستقلة، ألم يجلب التوجه اليساري الشيوعي للجزائر؟<sup>33</sup>.

من خلال ماقدم في هذا البحث يمكن تقديم مجموعة من النتائج :

\* أن هذه الشهادات الحية لم تعد الباحثين في التاريخ بالشيء الكثير بقدر ما زعزعت معارفهم ومسلماهم السابقة حسب رأي المؤرخ محمد القورصو .

\* أن الباحث الحقيقي في تاريخ الثورة عليه التعامل بحذر شديد مع هذه الشهادات، وإن تعامل معها فيجب التعامل بموضوعية : فبعد شهادة أحمد بن بلة في حصة شاهد على العصر بقناة الجزيرة القطرية، كانت ردود فعل قوية من طرف الكثير من المجاهدين، ومن خلال قراءة متعمقة لهذه الشهادات وردود الفعل، تمكنا من جمعها في تيارين الأول مؤيد لشهادات أحمد بن بلة وهي شهادات معظمها من الولاية التاريخية الخامسة أي من نفس منطقة بن بلة، وتيار ثاني معارض لشهادته ومؤيد لأطروحة عبان رمضان وهي شهادات معظمها من الولاية التاريخية الثالثة أي من نفس منطقة عبان، وبذلك فهي ليست شهادات موضوعية بقدر ماهي شهادات ذاتية وجهوية .

والإشكال الأكبر ما وقع فيه بعض الباحثين في التاريخ الثوري، فقد وافق

المؤرخ رابح بلعيد كل تصريحات بن بلة وباركها، وذلك أن بن بلة أنصف

مصالي الذي يدافع عنه كثيرا بلعيد، وفي المقابل هاجم عبان رمضان المعروف بمعاداته لمصالي، مقابل ذلك نرى المؤرخ محفوظ قداش يهاجم بن بلة كثيرا ويدافع عن عبان، والمتتبع لمسار قداش وعلاقته بالسلطة السياسية أيام بن بلة ويومدين يدرك سبب هذه الشهادات والمواقف .

\* على المجاهدين الحقيقيين أن يخافوا الله في تاريخ الثورة ولا تحركهم الذاتية والمصالح الضيقة في تقديم شهادات مشبوهة ومشوهة .

### الهوامش:

- (1)- أحمد محساس : شهادة لجريدة صوت الأحرار الجزائرية بتاريخ 10 أوت 2008 ، س11 ، ع 3184 ، ص06
- (2)- أحمد المنصور : الرئيس أحمد بن بيلا ... يكشف عن أسرار ثورة الجزائر ، ط1 ، الدار العربية للعلوم - دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ص 129 - 130
- (3)- محمد عباس : رواد الوطنية، دار هومه للنشر، الجزائر، 2004 ، ص106
- (4)- أحمد محساس : المصدر السابق ، ص06
- (5)- أحمد محساس : المصدر نفسه ، ص06
- (6)- محمد عباس : فرسان الحرية، دار هومه للنشر، الجزائر، 2001 ، ص61
- (7)- محمد حربي : جبهة التحرير الوطني الأسطورة والواقع، ترجمة كميل قيصر داغر، ط1، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، لبنان، 1983 ، ص160 - 161
- (8)- محمد عباس : دوعول والجزائر، دار هومة للنشر، الجزائر، 2007 ، ص326

- (9) - أحمد محساس : المصدر السابق ، ص 06
- (10) - محمد عباس : دوغول والثورة ... ، ص 327
- (11) - محمد حربي : المرجع السابق ، ص 159
- (12) - محمد عباس : دوغول والثورة ... ، ص 328
- (13) - أحمد المنصور : الرئيس أحمد بن بيلا ... يكشف عن أسرار ثورة الجزائر، ط1، الدار العربية للعلوم - دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 2007 ، ص 132
- (14) - محمد عباس : رواد الوطنية ... ، ص 106
- (15) - عبد الحميد زوزو : محطات في تاريخ الجزائر، دار هومه للنشر، الجزائر، 2004 ، ص 487
- (16) - محمد عباس : دوغول والثورة ... ، ص 339
- (17) - محمد عباس : المرجع نفسه ، ص 324
- (18) - محمد عباس : دوغول والثورة ... ، ص 323 - 324
- (19) - محمد حربي : المرجع السابق ، ص 160 - 161
- (20) - أحمد محساس : المصدر السابق ، ص 06
- (21) - أحمد المنصور : المصدر السابق ، ص 129 - 130
- (22) - محمد عباس : دوغول والثورة ... ، ص 319 - 320
- (23) - أحمد المنصور : المصدر السابق ، ص 125 - 126
- (24) - محمد عباس : فرسان الحرية ... ، ص 61
- (25) - أحمد محساس : المصدر السابق ، ص 06
- (26) - عمار بن عودة : شهادة لقناة الجزائر الالكترونية بتاريخ 20 أوت 2015
- (27) - محمد حربي : المرجع السابق ، ص 159
- (28) - أحمد المنصور : المصدر السابق ، ص 126
- (29) - محمد عباس : دوغول والثورة ... ، ص 339 - 340

- (30) - محمد حربي : المرجع السابق ، ص159  
(31) - أحمد المنصور : المصدر السابق ، ص130  
(32) - أحمد محساس : المصدر السابق ، ص06  
(33) - أحمد المنصور : المصدر السابق ، ص422